البورصة المصرية فى النصف الأول من عام 2010

تقييم الأداء

- طبقا للمؤشرات فان الحصاد الكلى جاء سالبا ، بالنسبة للمؤشر الرئيسى EGX 30 كانت قيمته الافتتاحية فى مطلع العام 6208 نقطة وبلغ فى 6/28نحو 6256 نقطة بزيادة طفيفة 0.77% ، بينما EGX 70 بلغت قيمته الافتتاحية 642.93 نقطة وبلغ فى 6/28نحو 550.39 نقطة بتراجع 14.39%

- حتى 2010/4/26 كان أداء البورصة ايجابيا ، ففى هذا اليوم بلغ EGX 30 أعلى قيمة له بقيمة 7591 نقطة بزيادة 22% عن افتتاح العام أما EGX 70 فقد بلغ 736 نقطة بزيادة 14% عن افتتاح العام

- حتى نهاية شهر ابريل تنامت قيمة التداولات وكان المتوسط يفوق المليار جنيه فى سوق الأسهم داخل المقصورة فى الجلسة الواحدة وفى بعض الأسابيع تجاوز 1.5 مليار جنيه فى الجلسة الواحدة حتى بدت الأسهم خلال هذه لفترة أفضل من النقود على الرغم من الاكتتابات التى شهدتها هذه الفترة وكان أضخمها اكتتاب أوراسكوم تليكوم بنحو 4.3 مليار جنيه

- بعد أزمة الديون اليونانية السلبيات بالبورصة المصرية بصورة فاقت مركز الأزمة فتراجعت المؤشرات وتراجعت قيم التداولات ، وبالنسبة للمؤشرات فان EGX 30 فقد كل مكاسبه تقريبا التى بلغت قمتها فى 2010/4/26 وكان الوضع أسوأ بالنسبة لمؤشر EGX 70 حيث تراجع بنسبة 28% منذ 26 أبريل ، وبالنسبة للتداولات فقد شحت السيولة وتدنت قيم التداول لأدنى مستوى لها منذ سنوات عندما وصلت قيمة التداول يوم 27 يونيو 258 مليون جنيه فقط

- منذ تسجيل أسهم زيادة أوراسكوم تليكوم فى الأسبوع الأخير من شهر مارس 2010 أصبح هذا السهم سلطة تحديد اتجاه السوق

وقيادته وعزز من ذلك الأخبار المتباينة بشأن مفاوضاته مع احدى شركات الاتصالات العالمية MTN والعلاقة مع الحكومة الجزائرية

أهم الأحداث المؤثرة:

- أزمة الديون اليونانية أعادت ربط البورصة المصرية بالمؤشرات العالمية بعد أن تخلصت منها نسبيا فى الشهور الأربعة الأولى من العام ، والمؤتمرات والاجتماعات التى عقدت بشأنها وآخرها اجتماع مجموعة العشرين بكندا
- اكتتاب أوراسكوم تليكوم وأخبارها المتناقضة
- رفع قيمة اليوان الصينى

تعاملات الأجانب:

- فى الربع الأول من العام اتسمت بطابع استثمارى ، لكن فى الربع الثانى اتخذت طابعا مضاربيا أثر على الأسواق من خلال التأثير على الأسهم القيادية فى السوق المحلى وعلى أسعار شهادات الايداع الدولية لكنهم متواجدون فى السوق وان كان لوحظ خروجا منهاجيا فى الفترة الأخيرة من بعض الأسهم ذات الأداء السلبى مثل القلعة للاستثمارات المالية ومجموعة طلعت مصطفى فى ظل الأخبار السلبية الأخيرة ببطلان عقد مدينتى بحكم من القضاء الادارى

التوقعات:

مالم تدخل سيولة قوية للأسواق فان الأسهم القيادية سوف تتعرض لتراجع جديد وبالتالى تراجع EGX 30 ، وهذا المناخ يمكن أن يدفع المتعاملين الى الاقبال على أسهم EGX 70 لمناسبة أسعارها لمنسوب السيولة الحالى وبالتالى نتوقع تحسن مؤشر EGX 70 وفى

حال تدفق السيولة بشكل يدفع قيمة التداول اليـومى الى مليـار جنيـه أو أكثر نتوقع تحسن جميع المؤشرات